



CHILDREN'S  
AID SOCIETY  
of TORONTO

LA SOCIÉTÉ  
DE L'AIDE à  
L'ENFANCE  
DE TORONTO

## كيف ولماذا ينضم الأطفال إلى رعاية جمعيات مساعدة الأطفال (CAS)

والعمات، والأعمام، وأبناء العمومة وحتى الأشقاء الأكبر سناً (وتسمى برعاية الأقرباء)، وكذلك المدرسين والمدرسين والجيران (وتسمى برعاية الجيران) الذين يعرفون الطفل وهم من يتطوعون لتقديم الرعاية لهذا الطفل، سواء على المدى القصير أم الطويل. في تورونتو، نحن بحاجة ماسة إلى هذه العلاقات بين الأقارب والجيران لمساعدتنا في الإبقاء على وجود الأطفال والشباب مع أسرهم وفي مجتمعهم المحلي.

عندما يلزم إلحاق الطفل برعاية جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS)، فإن الخيار المفضل دائماً هو الرعاية المرتكزة على الأسرة، بما في ذلك الأسر البديلة. تمثل الأسر البديلة جزءاً أساسياً من تلك القرية التي تساعد في رعاية أطفالنا عندما لا يكون بوسعهم البقاء مع أسرهم. في تورونتو، نحن نعاني من نقص عروض الأسر البديلة. وهذا يعني بالنسبة لعدد كبير من الشباب الموجودين قيد رعايتنا، أنهم سيتم وضعهم في منازل تقع خارج المدينة - بعيداً عن أسرهم وعن مجتمعهم المحلي، وفي بعض الحالات بعيداً عن ثقافتهم بسبب عدم توفر ترتيبات للأسر البديلة أو رعاية الأهل أو الجيران في تورونتو. ليس هذا هو الحل المفضل بالنسبة لنا. إن أطفال وشبان تورونتو الخاضعين للرعاية يحتاجون إلى قريتهم. يرجى منك التفكير في أن تصيح والداً بديلاً أو والداً بالقرابة أو الجيرة لطفل قيد الرعاية في تورونتو.

إن جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS) مسؤولة عن التحقيق في التقارير الواردة بشأن إساءة معاملة الأطفال، والتي تسمى أيضاً بإيذاء الأطفال وإهمالهم. في كندا، تشير إساءة معاملة الأطفال عموماً إلى كون أي شاب يقل عمره عن 16 سنة غير آمن لأنه معرض للأذى، أو لأنه تعرّض بالفعل للأذى من قبل والديه أو القائمين على رعايته. تتلقى وكالتنا أكثر من 120 مكالمة يومياً تنقل إلينا مخاوف بشأن سلامة الأطفال في المجتمع المحلي. وتنقسم المكالمات حول سلامة الأطفال عادة إلى الفئات التالية: مكالمات تتعلق بالعنف المنزلي (35%)، واشتباه في حدوث أذى جسدي أو عاطفي أو جنسي (25%)، وآباء يعانون من تعاطي المخدرات أو مشكلات الصحة العقلية التي تتعارض مع قدرتهم على رعاية أطفالهم (20%)، وإهمال الأطفال (15%)، والنزاع بين أحد الوالدين وشاب مما يعرض الشاب للخطر أو عدم قدرة أحد الأبوين على حماية سلامة طفلها لأن سلوكيات الشاب الخاصة تعرّضه للخطر (5%). ونحن نتوجه بالشكر إلى أي شخص قام بالاتصال بنا نيابة عن طفل أو شاب، ونقول له لقد كنت جزءاً هاماً من تلك القرية اللازمة لتربية طفل.

إن ما يقرب من 80 في المئة من المكالمات الواردة إلى جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS)، والتي تؤدي إلى تحقيق، يأتي من "المهنيين"، بما في ذلك المعلمين، وأفراد الشرطة، والأطباء وموظفي دور رعاية الطفل. وعادة ما تأتي نسبة 20 في المئة المتبقية من الجيران أو أفراد العائلة أو الأصدقاء أو من مصادر مجهولة. نحن نعلم أن إجراء الناس لمثل هذه المكالمات ليس بالمهمة السهلة، لكن حقيقة أننا نتلقى حجم المكالمات الوارد إلينا يخبرنا بأن المواطنين والمهنيين العاملين في تورونتو يهتمون بشدة بسلامة ورعاية أبناء المدينة.

عند تلقي مكالمة، يتم عرضها على اثنين على الأقل من المهنيين المدربين في مجال رعاية الأطفال. وباستخدام مجموعة موحدة على مستوى المقاطعة من المعايير، فهم يقومون بالاستماع وطرح أسئلة محددة تساعد على تحديد مستوى المخاطر التي يتعرض لها الطفل، وما إذا كانت هناك حاجة لإجراء تحقيق بشأن حمايته. واعتماداً على شدة الخطر المحدد، يتم ترميز المكالمات إلى مكالمات تستدعي التحقيق "الفوري" (في غضون 12 ساعة) إذا كان الطفل قد تعرض للضرر بالفعل، وأخرى في غضون 7 أيام إذا كان الطفل مهدد بالتعرض للأذى.

في عام 2014، أجرت جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS) تورنتو 7,052 تحقيقاً. وُجد أن حوالي 2,300 طفل، أو ما يعادل سعة 92 فصلاً دراسياً من الأطفال، تتوافق حالاتهم مع تعريف حالات إساءة معاملة الطفل أو أنهم مهددون بالتعرض للضرر من قبل والديهم أو القائمين على رعايتهم. يتمثل تصوّر الجمهور في أن جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS) تلحق معظم الأطفال الذين تحقّق بشأنهم إلى دور الرعاية. والحقيقة هي أنه باستثناء كيبك، فإن أونتاريو تتميز بأدنى معدل للأطفال الذين يُلقون بدور الرعاية، والبالغ 3 في المئة. وهذا يعني أنه في 97 في المئة من الحالات التي تحقّق فيها جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS)، يبقى الأطفال مع أسرهم مع وضع خطة لضمان سلامتهم. تبذل جميع جمعيات مساعدة الأطفال في أونتاريو (CAS) قصارى جهدها لتحسين جهودها في هذا المجال، وثمة شريك أساسي في هذا الإنجاز وهو الدائرة المحيطة بالطفل من الأقارب والأصدقاء. إنهم الأجداد،